

ملخص المراجعة: الأنظمة الكليانية في أوروبا

الحرب وتسوية السلم والأزمات الاجتماعية والاقتصادية أضعفت الديمقراطيات ووسعت الخوف من الثورة. استغل موسوليني هذا المناخ، ودخل الحكم بعد مسيرة روما وتكليف الملك له سنة 1922؛ ووصل هتلر إلى المستشارية في 30 جانفي 1933 بعد توسع انتخابي نازي وأزمة اقتصادية. بنى النظامان سلطة الحزب الواحد والقائد، وقمعا المعارضة وأخضعا المجتمع بالدعاية والتنظيم والرقابة والعنف، ووجها الاقتصاد نحو الأشغال والتسلح. التشابه في أدوات السيطرة لا يلغي خصوصية النازية العنصرية.

المصدر: كتاب التاريخ للسنة الرابعة ثانوي، شعبة الآداب والاقتصاد والتصرف، الدرس 4 «الأنظمة الكليانية في أوروبا»، الصفحات المطبوعة **60–74** (المتن 60–72، والتقويم والمراجعة 73–74).

كلمات مفتاحية للتثبيت

- **الكليانية:** نظام يسعى إلى إخضاع مجالات الحياة العامة والفردية لمشروع الحزب والدولة، بأدوات سياسية واجتماعية واقتصادية.
- **الفاشية:** حركة ونظام قومي سلطوي إيطالي ارتبط بموسوليني، وتمجيد الدولة والانضباط واستخدام العنف ضد الخصوم.
- **النازية:** الحركة الألمانية بقيادة هتلر؛ اشتركت مع الفاشية في الدكتاتورية والتعبئة، وتميزت بمركزية العنصرية والتفوق العرقي.
- **القمصان السود:** فرق مسلحة فاشية استخدمت العنف ضد خصوم موسوليني.
- **المسيرة إلى روما:** تحرك فاشي في أكتوبر 1922 ضغط على الحكم، أعقبه تكليف الملك موسوليني بتشكيل الحكومة.
- **الدعاية:** توجيه الرسائل والرموز لتعبئة الجمهور وصناعة الولاء وتهميش الرأي المعارض.